

نهج السعادة

[127] - 53 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به عبد الله بن عمر قال القاضي نعمان: وقطع أمير المؤمنين علي عليه السلام العطاء عمن لم يشهد معه الحرب، وأقامهم مقام اعراب المسلمين، فكتب إليه ابن عمر يسأله العطاء، فكتب أمير المؤمنين عليه السلام في جوابه: شككت في حربنا فشككنا في عطائك. الحديث العاشر من قتال أهل البغي، من كتاب الجهاد، من دعائم الاسلام ج 1، ص 392، مصر. - 54 - ومن كتاب له عليه السلام في جواب كتاب كتبه إليه أسامة بن زيد روى ابن أبي الحديد، عن عاصم بن أبي عامر البجلي، عن يحيى بن عروة بن الزبير، قال: كان أبي إذا ذكر عليا نال منه، وقال لي مرة: يا بني والله ما أحجم الناس عنه الا طلبا للدنيا (1)، لقد بعث إليه أسامة بن زيد (أن ابعث الي بعطائي، فوالله انك لتعلم لو كنت في فم أسد لدخلت معك) (1) قال يحيى: فكنت اعجب من وصفه اياه بما وصفه به، ومن عيبه له وانحرافه عنه.
